رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
حلول اون لاين
hulul.online

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تستنتج موضوع الحديث الرئيس.
- تعدِّد فضائل الدعوة إلى الله.
- تستنتج صفات الداعي إلى الله.

للدعوة إلى الله فضل عظيم حيث رتب عليها الشرع الأجر الكثير كما جاء في الحديث الآتي:

عن سَهْل بن سَعْد ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». متفق عليه[1].

ما الموضوع الرئيس لهذا الحديث؟ صغ الإجابة في عبارة مختصرة تناسب أن تكون عنوانًا للدرس واكتبها في أعلى الصفحة.

ترجمة راوي الحديث

اسمه ونسبه	معالم من حياته	وفاته
سَهْل بنُ سَعْد الساعديُّ الخَزْرجيُّ الأنصاريُّ.	١- وُلد قبل الهجرة بخمس سنوات، وكان عمره يَوْمَ تُوُفي النبي ﷺ خمسَ عشرةَ سنةً. ٢- أبوه من الصحابة الذين تُوُفُّوا في حياة النبيِّ ﷺ. ٣- كان اسمُه حَزْنًا، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ سَهْلًا. ٤- هو آخرُ من مات بالمدينة من الصحابة ﷺ، وقد تجاوز مئة عام.	توفي سنة إحدى وتسعين (٩١هـ). 

(١) أخرجه البخاري (٢٤٩٨)، ومسلم (٢٤٠٦).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

إرشادات الحديث

١ دل الحديث على فضل الدعوة إلى الله تعالى وهداية الناس، ففي هذا الحديث أن من اهتدى على يديه أحد فإن ذلك خير له من أن يكون له حُمْرُ النَّعَم، وهي أجود أنواع الإبل، وكانت أنفس الأموال في ذلك الوقت، فهي كناية عن عظيم الأجر، وللدعوة فضائل أخرى كثيرة منها:

أ أنها وظيفة المرسلين ـ عليهم السلام ـ وأتباعهم، ولو لم يكن لها فضلٌ إلا هذا لكفاها شرفًا.

ب أن «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا»(١).

ج أن مَن جَمَعَ بين الدعوة إلى الله تعالى مع العمل الصالح كان أحسنَ الناس قولًا وأكثرَهم ثوابًا؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

٢ يجب على الداعي إلى الله تعالى أن يعلم مايدعو إليه؛ فإنه لا يجوز لأحد أن يدعو إلى الله تعالى إلا بعلم وبصيرة، فإن مَن دعا بغير علم أَوْشَكَ أن يُضلَّ الناس، ويوقِعَهُم في البدع والخرافات.

٣ اهتداء القلوب واستجابتها بيد الله تعالى، وعلى الداعي إلى الله أن يبذل الأسباب الممكنة له؛ من البيان والتوضيح والاستدلال والحوار وحسن الخُلق، وغير ذلك من الأسباب المشروعة لهداية الخلق.

٤ كلُّ مسلم ينبغي أن يكون داعيًا إلى الله تعالى بقوله أو بفعله أو بماله أو بفكره أو بقلمه أو بكل ذلك، أو بغيره من الوسائل؛ فإن الله تعالى قد جعل جميع أتباع النبي ﷺ دعاةً إلى الله تعالى فقال: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]، والشرط في ذلك البصيرة، وهي العلم، فلا يدعو المسلم إلا إلى ما يعرفه من الإسلام والتوحيد والصلاة وغير ذلك؛ كلٌّ بحَسَبِه.

٥ دلَّ الحديثُ على مشروعية الحَلِف على الأمور المهمة، لتعظيمها باليمين وتوكيدها، وبيانِ أهميتها، ولكن لا ينبغي الإكثار من الحَلِف حتى يحلفَ الإنسانُ على كلِّ شيء؛ وإنما يكون عند الحاجة وفي الأمور المهمَّة.

٦ تشبيه أمور الآخرة بأعراض الدنيا، يقصد به تقريب المعاني للأفهام.

الحلول اون لاين
hulul.online

(١) كما في الحديث الذي رواه مسلم في كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة ٤/٢٠٦٠ (٢٦٧٤).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

تتنوع أساليب الدعوة بحسب المدعوين، اذكر وسيلة مناسبة لدعوة من يأتي.

المدعو	أسلوب الدعوة
غير المسلم	التحلي بأخلاق الاسلام الفاضلة – تكون البداية بيان ان دين الله واحد – بيان محاسن الشريعة الاسلامية
المسلم العاصي المعرض عن الطاعة	ان تكون الدعوة متدرجة معه بالنصح والتدارس معه من الكتاب والسنة
المسلم المستجيب	ان ادعوا له بالحكمة بحسب حال المدعو وفهمه وقبوله والموعظة الحسنة

نشاط ٢

النبي ﷺ هو القدوة في الدعوة إلى الله، بالرجوع إلى سيرته ﷺ اذكر موقفًا من حياته ﷺ يظهر فيه حرصه على هداية الناس:

موقفه مع الغلام اليهودي عندما دخل عليه في مرض موته ودعاه الى توحيد الله فقال له ابوه اجب ابا القاسم فنطق الغلام بالشهادتين فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد الله الذى انقذ هذا الطفل من النار

التقويم

١ عدِّد فضائل الدعوة إلى الله.

٢ ما أهمية العلم في الدعوة إلى الله؟

٣ ورد في السنة تخيير العدو قبل القتال بين ثلاثة أمور، ما هي؟ بيِّن دلالة الحديث على ذلك.

٤ ما اسم سهل بن سعد ﷺ قبل أن يغيره النبي ﷺ؟ ولماذا غيَّره النبي ﷺ؟

حل التقويم

١ عدِّد فضائل الدعوة إلى الله.

وظيفة المرسلين عليهم السلام – ان الدعوة بالعلم من اعظم الصفات حيث قال حسن البصري : ان من اعظم النفقة نفقة العلم ان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم

٢ ما أهمية العلم في الدعوة إلى الله؟

ان الدعوة بالعلم من اعظم الصفات حيث قال حسن البصري : ان من اعظم النفقة نفقة العلم

٣ ورد في السنة تخيير العدو قبل القتال بين ثلاثة أمور، ما هي؟ بيِّن دلالة الحديث على ذلك.

الاسلام والعهد او الجزية او الحرب

الدليل " ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق فيه "

٤ ما اسم سهل بن سعد ﷺ قبل أن يغيره النبي ﷺ؟ ولماذا غيَّره النبي ﷺ؟

كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online